أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المعاقين لدى عينة من طلبة كليه علوم الرياضة بتخصص التأهيل الرياضي. وتكونت عينة الدراسة من ٨٨ طالبا وطالبة من المسجلين في مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو المعوقين الذي طوره القريطي (١٩٩٢) وطبق على البيئة المصرية واستخدمه أبو درويش (٢٠٠٧) على البيئة الأردنية حيث أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين إذ تبين أن هنالك تحسنا في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين بعد دراستهم لمقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة كما أنه لم يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى لمتغيري النوع والتحصيل الأكاديمي.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، المعاقون، مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة.

Abstract:

The effect of teaching course rehabilitation those of special needs on developing the attitudes toward the handicapped among a sample of students in Mytah University

The research aimed at investigating the effect of teaching course rehabilitation those of special needs on developing the attitudes toward the handicapped among a sample of students in MYTAH University. The sample of the study included (88)students from the science sport faculty in specialization of sport rehabilitation who were enrolled in rehabilitation those of special needs course during. To achieve Scale for Measuring Attitudes Toward The Handicapped was administrated as pre and post –test procedure. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between students attitudes toward the handicapped that is a positive improvement in students attitudes related to studying the course. The results also revealed that there were no a significant differences between attitudes due to student gender or educational attainment.

keywords: Attitudes, Disabied, Course Rehabilitation those of Special needs.

خلفيه الدراسة والأدبيات ذات الصلة:

تعتبر الاتجاهات ذات صله وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد.

وتسعى كثير من الدراسات الاجتماعية من خلال تحليل اتجاهات الناس في تسليط الضوء على الموضوع المدروس بكل حيثياته، ومن ثم فإن معرفه كيفية استخدام الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية هو حاجة ملحة للطلبة والباحثين.

وعند الحديث عن وجهات نظر العلماء، والباحثين النفسيين، والتربويين حول التعريف العام للاتجاه نجدها متباينة، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظريه متعددة، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره ولا يزال يحوز القبول لدى غالبيه المختصين هو تعريف جوردن البورت بأن الاتجاهات حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (OKeef, 2002, 6)

وكذلك منهم من يعرَّفه على أنه تنظيم من المعتقدات – دائم نسبيا – حول موضوع ما، يؤدي بالفرد إلى الاستجابة بطريقة محددة (القريظي ١٩٩٢) ومنهم من يعرفها على أنها استجابة تقويمية متعلقة بمثير اجتماعي معين (بدوي ١٩٨٦) ويرى آخرون أنه الاتجاه حال من الاستعداد العقلي، أو ميل للتصرف لدى شخص ما، نحو موضوع ما استنادا إلى تركيب معقد من المشاعر والرغبات والميول، مصدرها الخبرات المتنوعة مع موضوع الاتجاه (الكبيسي، ٢٠٠٠، الدغيش، ٢٠٠٣).

كما يعرف الاتجاه على أنه مزاج مسبق تحكمه العاطفة، ويمكن الاستدلال عليه من استجابة الفرد التي تكون على صوره إحكام موجبة، أو سالبة، وعواطف وأحاسيس (القريظي، ١٩٩٢) كما تعرف (دافيدوف، ١٩٨٨) الاتجاهات باعتبارها مفاهيم متعلمة وتقويمية ترتبط بأفكار ومشاعر وسلوك الأفراد. إذ تصنف الاتجاهات في فئات مختلفة منها الاتجاهات العامة مقابل الاتجاهات الخاصة، والخاصة الفردية مقابل الجماعية، والعلنية مقابل السرية، والموجبة مقابل السالبة، والطباع مقابل الخلقية، والشعورية مقابل اللاشعورية (القريطي، ١٩٩٢) ويعرف أيضا الاتجاه بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه (الحارثي، ١٩٩٢).

بينما تعرَّف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي الاتجاه بأنه دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا كان الفرد يفضلها ويميل إليها كان اتجاهه نحوها إيجابيا أن يكرهها وينفر منها كان اتجاهه نحوها سلبيا، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصا معينا أو جماعة ما أو شعبا ما أو مادة علمية أو مذهبا ايدولوجيا ما أو فكرة ما أو مشروع ما وهكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع (طه وآخرون ١٩٩٣).

بينما يعرَّف معجم علم النفس والطب النفسي الاتجاه على أنه معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية، فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع (عبد الحميد وكفافي ١٩٩٥). ويعرف معجم المصطلحات التربوية الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من موقف ومشكلات (اللقاني والجمل، ١٩٩٩).

ويرى الباحث أن الاتجاهات هي مجموعة من الاعتقادات المكتسبة من البيئة المحيطة والتجارب الشخصية للفرد قد تكون إيجابية أو سلبية ليست وراثية أو فطرية إذ يمكن أن تتغير لدى الشخص.

وتشير الأدبيات النفسية والاجتماعية إلى وجود خصائص للاتجاهات منها: والاتجاه هو حالة الفرد الشعورية التي توجه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجيه موجباً أو سالباً أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة (Erwin, 2001, 4) كما يعرف الاتجاه أنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول (Weiner et al., 2003, 261).

كما يمثل الاتجاه حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد (Orientation) يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها (عدس وتوق، ٢٠٠٥، ٤١٦). والاتجاه شعور أو اعتقاد ثابت نسبياً تجاه أشخاص بعينهم أو مجموعات أو وظائف وغيرها من الموضوعات (Landy & Conte, 2006, 339).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن القول بأن الاتجاه ميل أو استعداد يوجه سلوك الفرد نحو موضوع ما بطريقة معينة، وأن هناك قوة داخلية تدفع هذا السلوك، وأن الاتجاه مكتسب من البيئة، ومن خلال التجارب الشخصية للفرد، وأنه ليس فطرياً أو وراثياً، وإنما يتأثر بفعل العوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ويتألف الاتجاه من ثلاثة عناصر هي: أولاً أن الاتجاه شعور إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما، ثانياً أن الاتجاه حالة استعداد عقلية توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الأشياء، ثالثاً أن الاتجاه يتضمن المشاعر (الوجدان) والسلوك (الأفعال) والإدراك (التفكير) (Brown, 2006, 49).

وللاتجاه ثلاثة مكونات أساسية: الأول معرفي ويشمل المعلومات والأفكار والمعتقدات عند الفرد والتي تتعلق بموضوع الاتجاه، والثاني وجداني ويتمثل بمدى تأثر الفرد الانفعالي بموضوع الاتجاه، والثالث نزوعي ويشمل سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على الأفكار والآراء التي كونها عن ذلك الموضوع (ويتنج، ١٩٨٣) (Brehm & Kassin, 1996, 32).

ويتكون الاتجاه النفسي عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات، وتكوين الاتجاه النفسي بغض النظر عن كونه سالباً أو موجباً إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة (عبد الرحمن ١٩٩٨، ٣٦٠).

ويمكن أن تحدث الاتجاهات تأثيراً فاعلاً على الفرد، لأنها مسببات للسلوك ونواتج له أيضاً، وهي ذات طبيعة شخصية ترتبط بمشاعر الفرد وخبراته، وتمثل طريقة إحساسه عندما يفكر أو يتكلم أو يعمل في أي موقف كان، كما أنها تنمو وتتطور كغيرها من الأنماط السلوكية الأخرى. كما تعمل خبرات الفرد التي يمر بها بتمييز أنماط تطوره أثناء عملية الأخذ والعطاء بينه وبين والديه ومعلميه وزملائه، وغيرهم من الموروثات الاجتماعية (موسى، وغندور، ١٩٩٢).

وتؤدي اتجاهات الأفراد نحو بعضهم البعض دوراً كبيراً في نشأة العلاقات بينهم، وفي تعاملهم اليومي خلال مواقف الحياة المختلفة، وبالتالي فإن التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات يعد مطلباً أساسياً لتسهيل التعامل فيما بينهم، وذلك عن طريق تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية (بخش، ٢٠٠٠، ١٨٩).

وبما أن للاتجاهات هذا القدر من الأهمية بين الأفراد العاديين، فإن لها قدرا كبيرا من الأهمية إذا كانت تتعلق بفئة غير العاديين، وتحديداً المعاقين منهم، حيث أن شخصية المعاق تكون عرضة للتأثر بالكثير من الأمور، أبرزها الطريقة التي يتعامل بها داخل الأسرة أو خارجها، والنابعة أصلاً من اتجاهات الأفراد نحوه؛ فإذا كانت هذه الطريقة إيجابية انعكست على شخصيته إيجابياً، وبالتالي تحدث لديه تكيفاً سليماً في مجتمعه، إما إذا كانت هذه الطريقة سلبية، فأنها تعمل على أبعاده عن المجتمع، وتؤدي إلى سوء تكيفه، وانزوائه، وتؤثر على اتجاهاته نحو الآخرين.

وللأفراد المعاقين آمال وتطلعات وحقوق كغيرهم من الأفراد، وللأسف فإن هذه العبارة الأساسية غير مقدرة وغير معمول بها في العالم، حيث يلاحظ من خلال المشاهدات والحقائق الثابتة أنه لا توجد دولة في العالم حتى في أوقات الرخاء الاقتصادي والاجتماعي حلت مشكلة المعاقين من حيث اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي في نشاطات المجتمع المختلفة (Devean, 1992).

وتقدر الإحصائيات التي حصلت عليها الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة، أو من خلال الدراسات والمسوحات التي جرت في دول العالم أن هناك أكثر من (٥٠٠) مليون شخص معاق في العالم، وهذا يعني أن هناك شخصاً واحداً من كل عشرة أشخاص في كل بلد يعاني من إحدى مشكلات الإعاقة. ولا تتوقف المعاناة عند المعاق فقط، بل تمتد لتؤثر على أفراد أسرته والمحيطين به، وتقدر نسبة الأشخاص الذين يتأثرون بإعاقة المعاق بـ ٢٥% من سكان بلد هذا المعاق، وهذه التقديرات تنطبق على جميع العالم دون استثناء (الرويلي، ٢٠٠٧، ١-٢).

ويلاحظ أنه مع مرور الزمن تغيرت نظرة المجتمعات للمعاقين تغيراً كبيراً، ففي حين كان المعاقون يقتلون أيام الإغريق، حيث نادى أفلاطون بضرورة إقامة مجتمع يخلو من العجزة والمشوهين، نجد أن حمايتهم بدأت بعد ظهور المسيحية، ثم جاء الإسلام ليعطي لكل إنسان إنسانيته بغض النظر عن إعاقته، فنجد المولى عز وجل يوصي رسوله – صلوات الله وسلامه عليه – بضرورة المساواة بين الأعمى والبصير (الشخص، ١٩٨٧).

ونجد أن تعامل الأفراد العاديين مع المعاقين في كثير من المجتمعات العربية يكون على أساس أنهم مختلفون عن غيرهم من الناس. بغض النظر عن طبيعة اتجاهاتهم نحوهم إيجابية كانت أم سلبية، حتى كثرت المفردات التي تطلق أو ينادي بها على المعاقين، منها أعمى، عاهة، أهبل، معتوه.... إلى غير ذلك من المسميات، الأمر الذي ساهم في تكوين صورة سلبية عن ذواتهم لديهم، والآخرين من حولهم (الجراح والبطاينة، ٢٠٠٥، ٤٦١).

ولا تزال النظرة السائدة بين الناس نحو بعض فئات المعاقين بأنهم يختلفون عن أقرانهم في كثير من خصائصهم الشخصية، الأمر الذي يؤدي إلى تدني نظرة الأفراد العاديين للمعاقين، واتجاهاتهم السلبية نحوهم، كما أنهم لا يتوقعون منهم الكثير لاعتقادهم بمحدودية قدراتهم، مما يدفعهم إلى التضييق عليهم، وتقليل الفرص أمامهم، وعدم تعريضهم للخبرات المناسبة التي تؤهلهم لممارسة أنشطة الحياة بصورة مستقلة، أو حتى المشاركة فيها (Furhham & Pederd, 1983).

ولما للاتجاهات من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات فقد حظيت بالعديد من الدراسات والأبحاث، فقد استقصت الكناني (٢٠٠٩) فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردنية وأثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم. تكونت عينة الدراسة المسحية من (١٧١) طالباً وطالبة من طلبة التمريض في الجامعات الأردنية من مستوى السنة الرابعة. استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو المعاقين من إعداد الحاروني والفراج (١٩٩٩) ومقياس مهارات الاتصال من إعداد الباحثة. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لطلبة التمريض في الجامعات الأردنية نحو المعاقين في المجموع الكلي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردنية نحو المعاقين تعزى لمتغير النوع.

كما هدفت دراسة الرحال (٢٠٠٥) إلى التعرف على اتجاهات طلاب كليات جامعة البعث نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الآتية: الاختصاص والنوع والصلة بالمعوقين. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٤) طالباً من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية قسم الإرشاد النفسي و(٦٠) طالباً من طلبة السنة الرابعة في كلية الطب البشري و(٩٠) طالباً من طلبة السنة الرابعة في كلية الآداب قسم اللغة العربية. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلاف في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقين بفئاتهم المتعددة باختلاف اختصاص الكلية التي يدرس فيها الطلاب، إلا فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعوقين عقلياً لصالح طلبة كلية التربية. كما أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو المعوقين. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة ممن لهم صلة بمعوق واتجاهات أقرانهم ممن ليس لهم صلة بمعوق.

وللوقوف على اتجاهات الطلبة نحو المعاقين أجرى الجراح والبطاينة (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من النوع، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والتخصص، ومكان الإقامة. ولتحقيق ذلك استخدمت أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو المعاقين، تتوفر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم تم توزيعها على عينة مكونة من (٣٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك لمستوى البكالوريوس. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين كانت إيجابية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، والتخصص لصالح طلبة التخصصات الأدبية، والمستوى الدراسي بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة، كما

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين تعزى لاختلاف معدل الطالب التراكمي ومكان سكنه.

كما أجرى الحاروني وفراج (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو المعاقين حركياً، والى الكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لاختلاف النوع والكلية والفرقة الدراسية للطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٢) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية والتربية الرياضية والخدمة الاجتماعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المعاقين كانت إيجابية، كما أن هناك فروقاً في الاتجاهات نحو المعاقين تعزى لاختلاف الكلية وذلك لصالح طلبة كلية الخدمة الاجتماعية ثم طلبة كلية التربية، وأخيراً كلية التربية الرياضية، حيث تبين أن اتجاهات طلبة كلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية كانت أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية، في حين لم توجد فروق بين اتجاهات طلبة كلية الخدمة الاجتماعية وكلية التربية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المعاقين تعزى لاختلاف الفرقة الدراسية لصالح الطلبة القدامى، وأن هناك فروقاً ذات دلالة في الاتجاهات نحو المعاقين تعزى لاختلاف النوع ولصالح الإناث.

وأجرى عبد الصبور (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية (عام – فني) تجاه المعوقين (بصريا – عقليا – سمعيا – حركيا). وتكونت العينة من (١٩٢) طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث من التخصصات الآتية (ثانوي عام، ثانوي صناعي، ثانوي زراعي، ثانوي تجاري) من الصفوف الثلاث بهذه المدارس، وبمتوسط عمر زمني قدره (١٩٨) شهراً. وأسفرت النتائج عن إيجابية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين عموماً، واختلاف الاتجاهات باختلاف نوع الإعاقة، ووجود فروق في الاتجاهات تبعاً لاختلاف التخصص وتبعاً لاختلاف النوع، وكان للتفاعل المشترك بين الجنس والتخصص أثر فعال على اتجاهات الطلاب تجاه المعوقين.

وأجرى قاش (Gash, 1995) دراسة على عينة قوامها (١٢٥) طالبة من طالبات المرحلة الابتدائية في ايرلندا. وذلك بهدف التعرف على اتجاهاتهن نحو المعاقين عقليا في نفس المدرسة. وقد بينت نتائج الدراسة أن الطالبات يحملن اتجاهات إيجابية نحو هؤلاء الطلبة، وأن الطالبات اللواتي لم يتعايشن مع الطلبة المعاقين يحملن اتجاهات سلبية نحوهم.

وضمن الإطار ذاته أجرى القريطي (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعاقين، وهل تختلف الاتجاهات نحو المعاقين تبعاً لاختلاف متغيرات الكلية والنوع ووجود الصلة بالمعوق أو عدم وجودها. وقد طبق الباحث مقياس الاتجاهات الذي أعده بنفسه على عينة قوامها (٣٤١) طالبا وطالبة من طلبة

جامعة حلوان، (١٦٧) ذكرا و(١٧٤) أنثى. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تبعاً لاختلاف كلياتهم، حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية واتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية ولصالح طلبة كلية التربية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية وطلبة كلية التجارة لصالح طلبة كلية التربية، كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى إلى النوع ولصالح الإناث.

كما أجرت اللحامي (١٩٨٩) دراسة استهدفت تعرف اتجاهات الإناث ممن ينتمين إلى قطاعات مختلفة من المجتمع نحو المتخلفين عقلياً. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ فرد قسموا إلى مجموعتين طبقاً لمتغيرات الدراسة، المجموعة الأولى تكونت من ١٠٠ طالبة (٥٠ طالبة من كليات التربية، و٥٠ طالبة من كليات نظرية أخرى)، وتكونت المجموعة الثانية من ١٠٠ سيدة (٥٠ سيدة من العاملات في مجالات التخلف العقلي، و٥٠ سيدة من العاملات في مجالات بعيدة عن الإعاقة). وقد طبقت الباحثة عليهن مقياس الاتجاهات متعددة الأوجه نحو المعوقين من ترجمتها. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتخصصات وغير المتخصصات سواء في الدرجة الكلية أم المتغيرات الفرعية لقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا فيما عدا متغير الاتجاهات المهنية، جاءت الفروق لصالح غير المتخصصات. كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة اتجاهات كل من العاملات في مجال التخلف العقلي والعاملات في مجالات بعيدة عن الإعاقة.

وأجرى حسين (١٩٨٨) دراسة للكشف عن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الأفراد المعاقين حركيا في مديرية تربية إربد. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلما ومعلمة، منهم (٢٣٠) معلما و(٢٢٠) معلمة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمات يملن لإظهار اتجاهات أكثر إيجابية نحو المعوقين من المعلمين. كما أبرزت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع والعمر والمستوى التعليمي، وأن هناك تفاعلاً بين العمر وسنوات الخدمة وبين متغيري النوع والعمر.

وقد أجرى جعاره (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية نحو المعاقين حركياً، وأثر كل من العمر والنوع والمستوى التعليمي على الاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلما ومعلمة، منهم (١٢٠) معلما و(١٢٠) معلمة. وقد استخدم الباحث مقياس بوكر لقياس الاتجاهات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو المعاقين حركياً، وأن هناك فروقا في الاتجاهات نحوهم بين الذين يحملون درجة دبلوم كليات المجتمع، والذين يحملون درجة البكالوريوس ولصالح حملة الدبلوم. وبين

ذوي الأعمار (٢٥-٣٠) سنة، والأعمار (٣١-٣٦) سنة، و(٣٧-٤٢) سنة، وذلك لصالح ذوي العمر (٣١-٣٦).

وللتحقق من اتجاهات الطلبة نحو المعاقين استقصى السرطاوي (١٩٨٧) اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقلياً، وعلاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات النوع والمستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي للطلبة. حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٥٢) طالبا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة السنة الثالثة والسنة الأولى، حيث كانت اتجاهات طلبة السنة الثالثة أكثر إيجابية وبشكل دال إحصائياً من اتجاهات طلبة السنة الأولى.

أما دراسة شيرز وجنسمان المشار إليها في الشخص (١٩٨٦) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الإعاقات المختلفة. وقد بلغت عينة الدراسة (٩٤) طالباً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو المعاقين حركياً كانت إيجابية، تلاهم المكفوفين، ثم المصابون بشق في الشفاه، ثم الصم، وكانت الاتجاهات أقل إيجابية نحو ذوي الشلل الدماغي، وأكثر سلبية نحو المتخلفين عقلياً.

وللتحقق من اتجاهات العاملين في مجال التعليم أجرى الشخص (١٩٨٦) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين على عينة قوامها (١٤٤) فرداً (٩٨ ذكرا، و٤٦ أنثى). حيث استخدم الباحث مقياس للاتجاهات أعده لهذه الغاية. وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات العاملين في مدارس لا تضم معوقين أكثر إيجابية من اتجاهات العاملين في مدارس تضم المعوقين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في مدارس عادية تضم معوقين واتجاهات العاملين في مدارس عادية لا تضم معوقين. وبينت نتائج الدراسة أن العاملين مع المكفوفين والصم كانت اتجاهاتهم نحو المعاقين أكثر إيجابية مقارنة مع اتجاهات العاملين مع المصابين بإعاقات أخرى.

وقام صادق وآخرون (١٩٨٦) بدراسة اتجاه عينة من المجتمع السعودي نحو المكفوفين. تكونت العينة من ٥٥٠ فردا (٣٩٣ ذكرا و١٥٧ أنثى) ممن يمثلون فئات عمرية واجتماعية وتعليمية ووظيفية مختلفة بمدينة الرياض. استخدم الباحثون استطلاعاً للرأي نحو المكفوفين من إعدادهم، صنفت بنوده في أربعة أبعاد هي: علاقة المجتمع بالكفيف، ووضع الكفيف في المجتمع، والمشكلات الأسرية للكفيف، ودور المؤسسات الاجتماعية والتعليمية في خدمة الكفيف. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث، أو بين متوسطات درجات ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث الاتجاه نحو المكفوفين. كما تبين أن متوسط درجات اتجاه الذكور في الفئة العمرية (٤٠-٦٠) سنة أكبر من متوسطي

درجات تجاه أقرانهم في الفئتين (١٨-٢٥) سنة و(٢٤-٤٠) سنة بمقادير إحصائية دالة عند مستوى ٠,٠١ في الحالتين.

أما دراسة اشمان (Ashman, 1984) فقد هدفت إلى تحديد اتجاهات المعلمين نحو الطلبة المعاقين حركياً وعقليا. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلماً، منهم (٣٧) معلماً، و(٦٧) معلمة من ولاية نيويورك. وقد طبق الباحث مقياس للاتجاهات أعده بنفسه. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركيا والمعاقين عقليا، إذ كانت الاتجاهات إيجابية نحو المعاقين حركيا، بينما كانت سلبية نحو المعاقين عقليا.

وفي دراسة الطعيمة والبطش (١٩٨٤) والتي هدفت إلى معرفة أثر كل من العمر والنوع والمستوى التعليمي وجود فرد معوق للوالدين في اتجاهات الآباء والأمهات نحو المعاقين عقلياً. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) فرداً نصفهم آباء وأمهات لأبناء معاقين عقلياً، والنصف الآخر لآباء وأمهات أبناء غير معاقين. استخدم الباحثان مقياس تيمشوك للاتجاهات بعد ترجمته وتعديله. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير العمر على الاتجاهات نحو المعاقين لصالح الوالدين من مستويات العمر الكبرى، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستويات التعليمية العليا. وأن اتجاهات الأمهات كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الآباء، وكشفت الدراسة عن وجود أثر للتفاعل بين المستوى التعليمي ووجود حالة إعاقة عند الوالدين.

وبهدف الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعاقين حركياً أجرى سيدلاسك (Sedlacek, 1983) دراسة في ولاية ميرلاند الأمريكية، وذلك على عينة تكونت من (٢٤٤) طالباً، منهم (١١٨) ذكرا و(٢١٦) أنثى، حيث طبق الباحث مقياس ((Situational Attitudes Scale (SAS). وقد دلت النتائج على أن اتجاهات الإناث نحو المعاقين حركياً كانت سلبية، بينما كانت اتجاهات الذكور نحوهم إيجابية.

وأخيراً، أجرى كلين (Cline, 1981) دراسة هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين اتجاهات خبراء التربية الخاصة ومديري المدارس العادية نحو المعاقين بدرجة بسيطة من (٣٥) خبيراً و(٩١) مديراً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المدراء كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الخبراء، كما بينت الدراسة أن اتجاهات العينة بشكل عام كانت إيجابية نحو المعوقين بدرجة بسيطة، وأكثر سلبية نحو المتخلفين عقلياً. وكانت الاتجاهات بدرجة معتدلة نحو المضطربين انفعالياً ونحو من يعانون من صعوبات تعلم.

مما سبق فإن نتائج الدراسات المعروضة أظهرت وجود اتجاه إيجابي نحو المعاقين، وأهم هذه الدراسات هي: (الكناني، ٢٠٠٩؛ الجراح والبطاينة، ٢٠٠٥؛ الحاروني وفراج، ١٩٩٩؛ عبد الصبور).

مبررات الدراسة:

إن الوصول إلى بناء مجتمع متعاون ومتكافل بشكل كلي يعتمد على التربية السليمة ذو منهجيه تتماشى مع القيم الإنسانية وهذا لا يتم دون العمل على تحسين الاتجاهات نحو القيم العليا التي يدعو لها الدين الإسلامي في كيفية تعامل أبناء المجتمع مع بعضهم ومنها إزالة الحاجز بين العاديين والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وجعل الأفراد العاديين أكثر قبولا للمعاقين وبما أن الجامعة تعتبر الرافد الأساسي للمجتمع الذي يحوي نسبة ليست بالقليلة من ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا يحتم على الطلبة العاديين معرفه كيفية التعامل مع المعاقين وعند النظر إلى عينة هذه الدراسة نجدها بان لها ارتباط بالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة على اعتبار أن خريجي تخصص التأهيل الرياضي يتعلق في العمل مع المعاقين وإعادة تأهيلهم، وهنا كان لابد من إجراء هذه الدراسة لمعرفه مدى إدراك هذه العينة واتجاهاتهم نحو المعاقين.

أسئلة الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى إلى النوع؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي؟

هدف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدى ٨٨ طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة في كلية علوم الرياضة بتخصص التأهيل الرياضي.

فرضية الدراسة:

استند الباحث في هذه الدراسة على فرضيه مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو المعاقين تعزى إلى تدريس ماده تأهيل ذوي الحاجات الخاصة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع وهو اتجاهات الطلبة نحو المعاقين فمعرفة تلك الاتجاهات وتحديد نوعياتها يعتبر أساسا لإعداد البرامج التثقيفية والإرشادية والتربوية المنظمة لتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية. كذلك تستمد هذه الدراسة جزءا من أهميتها من طبيعة العينة إذ يفترض أن تعمل مستقبلا في قطاعات خدمية وتنموية وتربوية مما قد يلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين دراستهم الجامعية ومدى تكامل الجوانب النفسية مع الجوانب المعرفية فيما يتعرضون له من مناهج دراسية من جانب، ونوعيه اتجاهاتهم نحو المعاقين من جانب آخر وما يترتب على ذلك من اتخاذ الإجراءات الكفيلة لجعلهم أكثر حماسا وحرصا على ما يقدم لهم من خدمات.

مصطلحات الدراسة:

- مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة: يهدف هذا المساق – بناء على خطة درجة البكالوريوس لتخصص التأهيل الرياضي في كليه علوم الرياضة بجامعة مؤتة – إلى تزويد طلبة المساق بتعريفهم على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات العقلية والسمعية والحركية التي يعانون منها وكذلك الإصابات التقويمية والتشوهات الخلقية والبتور وبرامج تأهيل المعوقين ودور الأسرة والمجتمع في رعاية وتأهيل المعوقين إذ يمكن وصف هذه المادة كبرنامج شامل للمعرف والمعلومات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك يشتمل هذا المساق على عده زيارات للطلبة برفقة الباحث على المراكز التأهيلية الحكومية والخاصة التي ترعى ذوي الحاجات الخاصة وقد تم اعتماد كتاب تأهيل ذوي الحاجات الخاصة ٢٠١٣ للمؤلف الدكتور نايف بن عابد الزارع كمرجع أساسي للمادة. وقد تم تدريس هذا المساق بأسلوب المحاضرات والمناقشات الحوارات الصفية ومشاهده العديد من الفيديوهات التي ساعدت على إيصال المعلومة للطلبة وقد أعد جميع الطلبة تقارير عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتم مناقشتها بين الطلبة.

- **المعاقون: هم المصابون بعجز بدني أو عقلي مستديم (غير قابل للشفاء) بشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع بمعنى أنه عندما يتم تأهيلهم سواء بمعرفه أجهزه التأهيل أو بمعرفه أسرهم أو بأي وسيله، أو إذا كانت الإصابة أصلا لا تمنع من استمرارهم في عملهم ولم تؤثر على معنوياتهم وعلاقاته فإنهم غير معوقين ويكون الحكم هنا على أساس مدى تأثير الإصابة على ظروفهم الخاصة.**

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة في الأبعاد المشمولة بالأداة التي قام الباحث بتطبيقها (خصائص المعاقين وقيمهم، وتكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي، ورعاية المعاقين وتعليمهم). كما تتحدد الدراسة بعينتها المستخدمة. وبذلك لا يمكن تعميم نتائجها إلا على عينات لها نفس خصائص عينة هذه الدراسة وقد خلت العينة من أي طالب معاق. واعتمدت الدراسة الحالية على العينة الواحدة ولم يكن هناك عينتان (ضابطة وتجريبية).

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب جامعة مؤتة من كليه علوم الرياضة بتخصص التأهيل الرياضي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٨٨) طالبا وطالبة من الطلبة المسجلين في مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في كليه علوم الرياضة في جامعة مؤتة وبتخصص التأهيل الرياضي والموزعين على شعبتين خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦، ومن الجنسين (ذكور وإناث) حيث تم التعامل معهما كمتغيرين مستقلين، على اعتبار أن اتجاهات الطلبة متغيرا تابعا. والجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول (١) وصف البيانات العامة لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٤٦	٥٢,٣
	أنثى	٤٢	٤٧,٧
	المجموع	٨٨	١٠٠
السنة الدراسية	أولى	٠	٠,٠
	ثانية	٠	٠,٠
	ثالثة	٥٠	٥٦,٨

	رابعة	٣٨	٤٣,٢
	المجموع	٨٨	١٠٠
التحصيل	منخفض (أقل من ٦٠)	٠	٠,٠
	متوسط (٦٠ – أقل من ٨٠)	٨٠	٩٠,٩
	مرتفع (أكبر من ٨٠)	٨	٩,١
	المجموع	٨٨	١٠٠

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث أداة اتجاهات الطلبة نحو المعوقين، الذي طوره القريضي (١٩٩٢) وتم استخدامه على البيئة الأردنية من قبل أبودرويش (٢٠٠٧) ويتكون هذا الاختبار من (٦٠) فقرة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية يقيسها الاختبار الحالي وهي:

١- خصائص المعاقين وقيمهم: ويتمثل في قياس اتجاه الفرد نحو الخصائص الشخصية لفئات المعوقين من حيث ما يتمتعون به من سمات وكفايات وهوايات واهتمامات واستعدادات للعمل والإتقان والتفوق في المجالات المناسبة لهم ولتحمل المسؤوليات الشخصية والأسرية والاجتماعية، أما الفقرات التي تقيس هذا البعد فهي (٢٤) فقرة منها (١٢) موجبة و(١٢) سالبة (مميزة بخط كبير) وقد حملت الأرقام (١، ٤، ٦، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٦٠).

٢- تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي: يقيس اتجاه الفرد نحو إنشاء علاقات شخصية وأسرية مع المعاقين واستعداده لتقبلهم والاندماج معهم في المواقف والأنشطة المختلفة واحترامهم وعدم نبذهم وإهمالهم. أما الفقرات التي تقيس هذا البعد فهي (٢١) منها (١٢) موجبة و(٩) سالبة (مميزة بخط كبير) وقد حملت الأرقام (٢، ٥، ٧، ٨، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧).

٣- رعاية المعاقين وتعليمهم: ويتمثل في قياس اتجاه الفرد إزاء الخدمات والتسهيلات الخاصة المختلفة الواجب توافرها للمعوقين وحقوقهم في الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية والإعلامية بالإضافة إلى استعداده الشخصي للإسهام في الخدمة التطوعية في مجال المعوقين وفي تحقيق رفاهيتهم أما

الفقرات التي تقيس هذا البعد فهي (١٥) فقرة منها (١٠) موجبة و(٥) سالبة (مميزة بخط كبير) وقد حملت الأرقام (٣، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٣، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩) وبالرغم من توفر دلالات صدق مختلفة لأداة الدراسة الحالية (الاتجاهات نحو المعوقين) في البيئة المصرية (القريطي، ١٩٩٢) مثل صدق المحتوى والصدق التلازمي إذ أن أداة القياس الحالية أظهرت ملاءمتها للبيئة الأردنية حيث طبقت على البيئة الأردنية (درويش وبشارة، ٢٠٠٧). وقام الباحث بالتأكد من ثبات الاختبار باستخدام عينة الدراسة بواسطة معادلة ألفا لكرونباخ ويوضح جدول (٢) نتائج ألفا لكرونباخ.

جدول (٢) نتائج ثبات اتجاهات الطلبة نحو المعاقين
بأسلوب أكرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

مجالات الاتجاهات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
خصائص المعاقين وقيمهم	٢٤	٠,٧١٣
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	٢١	٠,٦٨٦
رعاية المعاقين وتعليمهم	١٥	٠,٧٤٨
الدرجة الكلية للاتجاهات	٦٠	٠,٧٦٩

يبين جدول (٢) أن قيمة ثبات مجال خصائص المعاقين وقيمهم قد بلغت (٠,٧١٣) وان قيمة كرونباخ الفا لمجال تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي قد بلغت (٠,٦٨٦) وأن قيمة ثبات مجال رعاية المعاقين وتعليمهم قد بلغت (٠,٧٤٨) بينما بلغت قيمة كرونباخ الفا لأسئلة الاستبانة كاملة القيمة (٠,٧٦٩) ومن المعلوم أن قيمة كرونباخ الفا القصوى التي قد تصلها هي الواحد صحيح وبالتالي فكلما كانت قيمة الثبات اقرب إلى الواحد كلما كان أفضل ومن هنا فإن القيم التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة تعتبر مرتفعة ومناسبة لأغراض إجراء مثل هذه الدراسة. وقد طلب من المختبرين (طلبة المادة) الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس باختيار أحد البدائل الخمسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: نص السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار t للعينات المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣) نتائج اختبار t بين القياسين القبلي والبعدي لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين

مجالات الاتجاهات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
خصائص المعاقين وقيمهم	القبلي	٨٨	٧٢,٧٢	٥,٢٨	١٣,٦٣	*٠,٠٠٠
	البعدي	٨٨	٨٦,٦٤	٧,٩٢		
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	القبلي	٨٨	٥٩,٦٤	٦,٥١	٩,٢٦	*٠,٠٠٠
	البعدي	٨٨	٧٠,٣٥	٨,٦١		
رعاية المعاقين وتعليمهم	القبلي	٨٨	٤٨,١٥	٣,٩٠	١٤,٦٠	*٠,٠٠٠
	البعدي	٨٨	٥٨,٩٥	٥,٧٠		
الدرجة الكلية للاتجاهات	القبلي	٨٨	١٨٠,٥١	١٣,٢٠	١٥,١٣	*٠,٠٠٠
	البعدي	٨٨	٢١٥,٩٤	١٧,٤٠		

يبين الجدول (٣) نتائج اختبار t بين القياسين القبلي والبعدي لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين حيث يلاحظ أنها بلغت لمجال خصائص المعاقين وقيمهم (٨٦,٦٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وبلغت للمجال تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي (٥٩,٦٤٩,٩٧) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وبلغت لمجال رعاية المعاقين وتعليمهم (٥٨,٩٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وبلغت للدرجة الكلية للاتجاهات (٢١٥,٩٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ويلاحظ أن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة والمرافقة لاختبار t كانت أقل من ٠,٠٥ حيث تبين هذه النتيجة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بحيث أن دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي والذي بينت قيم المتوسطات الحسابية بأنه الأفضل

السؤال الثانى: نص السؤال الثانى: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى إلى الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب (one way ANCOVA) حيث توضح جداول (٤، ٥، ٦) التالية نتائج هذا التساؤل

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين موزعة حسب متغير الجنس

مجالات الاتجاهات	القياس	الذكور		الإناث	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

خصائص المعاقين وقيمهم	قبلي	٧٣,٢٠	٥,٥٢	٧٢,٤٨	٥,٠٤
	بعدي	٨٦,٨٨	٧,٤٤	٨٦,٤٠	٨,٤٠
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	قبلي	٥٩,٤٣	٦,٧٢	٥٩,٨٥	٦,٠٩
	بعدي	٦٨,٨٨	٧,٩٨	٧١,٦١	٩,٤٥
رعاية المعاقين وتعليمهم	قبلي	٤٩,٠٥	٣,٤٥	٤٧,٢٥	٤,٢٠
	بعدي	٥٩,١٠	٤,٢٠	٥٨,٥٠	٥,٨٥
الدرجة الكلية للاتجاهات	قبلي	١٨١,٦٨	١٣,٨٠	١٧٩,٥٨	١٢,٠٠
	بعدي	٢١٤,٨٦	١٥,٦٠	٢١٦,٥١	١٩,٢٠

يبين الجدول (٤) قيم أن قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي كانت أفضل منها في القياس القبلي ويلاحظ تقارب قيم المتوسطات البعدية بين الذكور والإناث ويلاحظ أن هنالك فروقا (ظاهرية) بين متوسطات الذكور والإناث في القياس البعدي ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب (one way ANCOV) ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

جدول (٥) نتائج تحليل التباين التغاير المصاحب (one way ANCOVA)
لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين في القياس البعدي حسب متغير الجنس

مجالات الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
خصائص المعاقين وقيمهم	النوع (ذكور/ إناث)	١,٤١٦	١	١,٤١٦	٠,٥٣٤	٠,٤٦٧
	بين المجموعات	.١٤٤	١	.١٤٤	٠,٠٥٤	٠,٨١٤
	داخل المجموعات	٢٢٥,٤٣٢	٨٥	٢,٢٥٦		
	المجموع الكلي	٢٢٦,٩٩٢	٨٧			
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	النوع (ذكور/ إناث)	٦,٩٣٠	١	٦,٩٣٠	١,٩٧٤	٠,١٦٤
	بين المجموعات	٦,٩٥١	١	٦,٩٥٠	١,٩٨٠	٠,١٦٣
	داخل المجموعات	٢٩٨,٣٢٦	٨٥	٣,٥١٠		
	المجموع الكلي	٣١٢,٢٠٧	٨٧			
رعاية المعاقين وتعليمهم	النوع (ذكور/ إناث)	.٦٤٥	١	.٦٤٥	٠,٣٧٦	٠,٥٤١
	بين المجموعات	.٢٧٠	١	.٢٧٠	٠,١٥٧	٠,٦٩٠
	داخل المجموعات	١٤٥,٨١٥	٨٥	١,٧١٦		
	المجموع الكلي	١٤٦,٧٣	٨٧			
الدرجة الكلية	النوع (ذكور/ إناث)	١١,٢٨٠	١	١١,٢٨٠	٢,٢٤٩	٠,١٣٧

للاتجاهات	بين المجموعات	١,٣٨٠	١	١,٣٨٠	٠,٢٧٥	٠,٦٠٥
	داخل المجموعات	٤٢٦,٣٦٠	٨٥	٥,٠١٦		
	المجموع الكلي	٤٣٩,٠٢٠	٨٧			

يبين جدول (٥) نتائج التباين التغاير المصاحب (one way ANCOVA) في القياس البعدي لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين تبعا لمتغير الجنس حيث يلاحظ أن قيمة f قد بلغت لمجال خصائص المعاقين وقيمهم (٥٣٤.) بمستوى دلالة (٤٦٧.) وبلغت لمجال تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي (١,٩٧٤) بمستوى دلالة (١٦٤.) وبلغت لمجال رعاية المعاقين وتعليمهم (٦٤٥.) بمستوى دلالة (٠,٦٩٠) وبلغت للدرجة الكلية للاتجاهات (٢,٢٤٩) بمستوى دلالة (١٣٧.) ويلاحظ أن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت اكبر من ٠,٠٥ حيث تبين هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو المعاقين في القياس البعدي.

جدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمجالات الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس

مجالات الاتجاهات	النوع	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
خصائص المعاقين وقيمهم	ذكور	٨٦,٨٨	١,٢٠
	إناث	٨٦,٤٠	١,٢٠
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	ذكور	٦٩,٠٩	١,٢٦
	إناث	٧١,٦١	١,٢٦
رعاية المعاقين وتعليمهم	ذكور	٥٩,١٠	.٧٥
	إناث	٥٨,٦٥	.٧٥
الدرجة الكلية للاتجاهات	ذكور	٢١٥,٠٧	٢,٤٠
	إناث	٢١٦,٦٦	٢,٤٠

يبين جدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية المعدلة (في القياس البعدي). حيث يلاحظ أن هذه القيم قريبة من قيم القياس البعدي الحقيقية مما يشير إلى تقارب قيم متوسطات القياسين.

السؤال الثالث: نص السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى لمتغير التحصيل؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب (one way ANCOVA) حيث توضح الجداول التالية نتائج هذا التساؤل:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين موزعة حسب متغير التحصيل

مجالات الاتجاهات	القياس	متوسط		مرتفع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خصائص المعاقين وقيمهم	قبلي	٧٢,٩٦	٥,٥٢	٧٢,٧٢	٢,١٦
	بعدي	٨٦,٦٤	٨,١٦	٨٦,٤٠	٥,٠٤
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	قبلي	٥٩,٤٣	٦,٧٢	٦١,٥٣	٢,٧٣
	بعدي	٧٠,٣٥	٩,٠٣	٦٩,٠٩	٢,٣١
رعاية المعاقين وتعليمهم	قبلي	٤٨,١٥	٣,٩٠	٤٩,٢٠	٥,١٠
	بعدي	٥٨,٩٥	٤,٩٥	٥٧,٧٥	٥,٨٥
الدرجة الكلية للاتجاهات	قبلي	١٨٠,٥٤	١٣,٢٠	١٨٣,٤٥	٧,٨٠
	بعدي	٢١٥,٩٤	١٨,٠٠	٢١٣,٢٤	٦,٠٠

يبين جدول (٧) أن قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي كانت أفضل منها في القياس القبلي ويلاحظ تقارب قيم المتوسطات البعدية بين مستويات التحصيل كما يلاحظ أن هنالك فروقا (ظاهرية) بين قيم المتوسطات في القياس البعدي ولتحديد مدى أهمية هذه الفروق من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب (one way ANCOV) ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار

جدول (٨) نتائج تحليل التباين التغاير المصاحب (one way ANCOVA)
لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين في القياس البعدي حسب متغير النوع

مجالات الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
خصائص المعاقين وقيمهم	النوع (ذكور/ إناث)	١,٤٨٨	١	١,٤٨٨٢	٠,٥٦١	٠,٤٥٥
	بين المجموعات	..٢٤	١	.٢٤	٠,٠٠٩	٠,٩٤٣
	داخل المجموعات	٢٢٥,٥٧٦	٨٥	٢,٦٥٤		
	المجموع الكلي	٢٢٧,٨٨	٨٧			
تكوين العلاقات والتفاعل	النوع (ذكور/ إناث)	٨,٠٢٢	١	٨,٠٢٢	٢,٢٤٢	٠,١٣٨
	بين المجموعات	١,١٥٥	١	١,١٥٥	٠,٣٢٣	٠,٥٧٠
	داخل المجموعات	٣٠٤,١٢٢	٨٥	٣,٥٧٨		

الاجتماعي	المجموع الكلي	٣١٣,٢٩٩	٨٧			
رعاية المعاقين وتعليمهم	النوع (ذكور/ إناث)	١,٠٦٥	١	١,٠٦٥	٠,٦٢	٠,٤٣٣
	بين المجموعات	.٩١٥	١	.٩١٥	٠,٥٤	٠,٤٦٧
	داخل المجموعات	١٤٥,١٧٠	٨٥	١٧,٠٧٩		
	المجموع الكلي	١٤٧,١٥	٨٧			
الدرجة الكلية للاتجاهات	النوع (ذكور/ إناث)	١١,٢٨٠	١	١١,٢٨٠	٢,٢٥١	٠,١٣٨
	بين المجموعات	١٠,٣٢	١	١,٠٣٢	٠,٢٠٦	٠,٥٣٧
	داخل المجموعات	٤٢٥,٨٢	٨٥	٥,٠١٠		
	المجموع الكلي	٤٣٨,١٣٢	٨٧			

يبين جدول (٨) نتائج التباين التغاير المصاحب (one way ANCOVA) في القياس البعدي لاتجاهات الطلبة نحو المعاقين تبعا لمتغير التحصيل حيث يلاحظ أن قيمة f قد بلغت لمجال خصائص المعاقين وقيمهم (٠,٠٠٩) بمستوى دلالة (٠,٩٤٣) وبلغت لمجال تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي (٠,٣٢٣) بمستوى دلالة (٠,٥٧٠) وبلغت لمجال رعاية المعاقين وتعليمهم (٠,٥٤) بمستوى دلالة (٠,٤٦٧) وبلغت للدرجة الكلية للاتجاهات (٠,٢٠٦) بمستوى دلالة (٠,٥٣٧) ويلاحظ أن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت اكبر من ٠,٠٥ حيث تبين هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تحصيلهم متوسط والطلبة الذين تحصيلهم مرتفع في اتجاهاتهم نحو المعاقين في القياس البعدي.

جدول (٩) قيم المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمجالات الاتجاهات تبعا لمتغير مستوى التحصيل

مجالات الاتجاهات	مستوى التحصيل	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
خصائص المعاقين وقيمهم	متوسط	٨٦,٦٤	٠,٩٦
	مرتفع	٨٦,٤٠	٢,٨٨
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	متوسط	٧٠,٣٥	١,٠٥
	مرتفع	٦٨,٠٤	٣,١٥
رعاية المعاقين وتعليمهم	متوسط	٥٨,٩٥	٠,٦٠
	مرتفع	٥٧,٦٠	١,٨٠
الدرجة الكلية للاتجاهات	متوسط	٢١٧,٨٠	٠,٠٣
	مرتفع	٢١٤,٢٠٣,٥٧	٦,٠٠

يبين جدول (٩) قيم المتوسطات الحسابية المعدلة (في القياس البعدي). حيث يلاحظ أن هذه القيم قريبة من قيم القياس البعدي الحقيقية ما يشير إلى تقارب قيم متوسطات القياسين.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لكل مجال في القياسين القبلي والبعدي

مجالات الاتجاهات	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خصائص المعاقين وقيمهم	٧٢,٧٢	٥,٢٨	٨٦,٦٤	٧,٩٢
تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي	٥٩,٦٤	٦,٥١	٧٠,٣٥	٨,٦١
رعاية المعاقين وتعليمهم	٤٨,١٥	٣,٩٠	٥٨,٩٥	٥,١٠
الدرجة الكلية للاتجاهات	١٨,٥١	١٣,٢٠	٢١٥,٩٤	١٧,٤٠

يبين جدول (١٠) أن خصائص المعاقين وقيمهم عند القياس القبلي كان بمتوسط حسابي (٧٢,٧٢) وانحراف معياري (٥,٢٨) وعند القياس البعدي ارتفع المتوسط الحسابي إلى (٨٦,٦٤) وانحراف معياري بلغ (٧,٩٢).

أما تكوين العلاقات والتفاعل الاجتماعي كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٥٩,٦٤) وانحراف معياري (٦,٥١) وعند القياس البعدي ارتفع المتوسط الحسابي إلى (٧٠,٣٥) وبانحراف معياري بـ (٨,٦١) أما رعاية المعوقين وتعليمهم كان عند القياس القبلي بمتوسط حسابي (٤٨,١٥) وانحراف معياري (٣,٩٠) وبلغ عند القياس البعدي إلى (٥٨,٩٥) وبانحراف معياري (٥,٠١٠) وكانت الدرجة الكلية للاتجاهات عند القياس القبلي بمتوسط حسابي (١٨٠,٥١) وانحراف معياري (١٣,٢٠) وعند القياس البعدي وصل المتوسط الحسابي إلى (٢١٥,٩٤) وبانحراف معياري (١٧,٤٠).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لكل سؤال في القياسين القبلي والبعدي

السؤال	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
x1	٢,٧٣	٠,٧٢	٣,٠٥	١,٠٧
x2	١,٨٩	٠,٧٨	١,٩٨	١,٠٤
x3	٣,٧٠	٠,٥١	٤,٦٦	٠,٦٨
x4	٢,٣٠	٠,٩٧	٢,٥٠	١,٢٢

السؤال	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
x5	٣,٧٠	٠,٥١	٤,٥٢	٠,٨٤
x6	٣,٥٥	٠,٥٤	٤,٤٨	٠,٧٣
x7	٢,٠٧	٠,٨٩	٢,٣٠	١,١٩
x8	٢,٧٧	٠,٩٦	٣,١٨	١,٣٣
x9	٢,٨٤	٠,٥٧	٣,٢٥	٠,٩٤
x10	٣,٦٤	٠,٥٧	٤,٦١	٠,٧٢
x11	٣,٥٠	٠,٦٦	٤,٤١	٠,٨٩
x12	٢,٤١	٠,٩٧	٢,٧٥	١,٣٢
x13	٣,٧٠	٠,٤٦	٤,٦٦	٠,٦٤
x14	٣,٢٠	٠,٥٥	٣,٩٥	٠,٨٦
x15	٢,٧٥	٠,٩٦	٣,١٨	١,٣٦
x16	٣,٣٩	٠,٨١	٤,٢٠	١,١٣
x17	١,٩٨	١,٠٦	٢,٣٠	١,٤٦
x18	٣,٥٩	٠,٥٤	٤,٥٧	٠,٦٩
x19	٢,٧٧	٠,٧٧	٣,٢٣	١,١٣
x20	٣,٣٢	٠,٨٥	٤,٠٩	١,١٥
x21	٣,٦٨	٠,٥٢	٤,٦٤	٠,٦٥
x22	٢,٣٢	٠,٩٣	٢,٤٣	١,٢٠
x23	٣,٥٧	٠,٥٨	٤,٤١	٠,٨٧
x24	٢,٩٥	٠,٦٨	٣,٢٧	١,٠٤
x25	٢,٧٠	٠,٩٧	٣,٠٠	١,٣٤
x26	٣,٦٨	٠,٤٧	٤,٦١	٠,٦٥
x27	٣,٤٣	٠,٥٨	٤,٢٥	٠,٨٦
x28	٢,٤٥	٠,٩٧	٢,٦٦	١,٢٥
x29	٣,٣٦	٠,٦٨	٤,٢٥	٠,٩٤
x30	٢,٦٨	٠,٨٨	٢,٩٣	١,٢٠
x31	٣,٢٠	٠,٥٩	٤,٠٢	٠,٨٧
x32	٢,٣٠	٠,٩٧	٢,٤٨	١,٣٠
x33	٣,٥٩	٠,٥٤	٤,٥٠	٠,٧٦

السؤال	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
x34	٢,٢٧	٠,٩٧	٢,٤٥	١,٢٤
x35	٣,٣٦	٠,٦١	٤,٠٢	٠,٩٥
x36	٣,٠٠	٠,٥٧	٣,٥٢	٠,٩٩
x37	٣,٢٣	٠,٧٤	٣,٩٥	١,٠٥
x38	٣,٠٧	٠,٧٨	٣,٥٠	١,١٤
x39	٣,٤٥	٠,٧٣	٤,٣٦	٠,٩٦
x40	٢,٦٨	١,٠٩	٣,٠٢	١,٥١
x41	٣,٥٥	٠,٥٤	٤,٥٢	٠,٦٦
x42	٢,٤٣	٠,٨٩	٢,٨٠	١,٢٦
x43	٣,٣٤	٠,٥٧	٤,٢٥	٠,٧٨
x44	٣,٦١	٠,٥٣	٤,٥٩	٠,٦٥
x45	٢,٩٣	٠,٨١	٣,٢٧	١,١٦
x46	٣,٤٣	٠,٦٢	٤,١٦	٠,٩٣
x47	٢,٠٥	٠,٩٣	٢,٢٥	١,٢٥
x48	٣,٤١	٠,٦٢	٤,٢٣	٠,٨٥
x49	٣,٤٨	٠,٥٠	٤,٤١	٠,٥٨
x50	٢,٥٠	٠,٩٩	٢,٨٢	١,٣٨
x51	٣,٥٩	٠,٤٩	٤,٥٢	٠,٦٢
x52	٢,٤٥	٠,٩٢	٢,٦٨	١,٢٨
x53	٣,٥٢	٠,٥٥	٤,٣٢	٠,٩٠
x54	٢,٤٨	١,٠٢	٢,٦١	١,٣١
x55	٣,٠٢	٠,٧٣	٣,٤٨	١,١٨
x56	٢,٤٣	١,٠٦	٢,٧٥	١,٤١
x57	٣,٢٠	٠,٧٠	٣,٩٥	١,٠٠
x58	٢,٨٢	٠,٩٩	٣,٢٥	١,٤١
x59	٣,٣٠	٠,٨٢	٤,٠٩	١,١٥
x60	٢,٣٠	١,٠٤	٢,٥٧	١,٤١

مناقشه النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لدراسة مادة تأهيل ذوي الحاجات الخاصة ذي دلالة إحصائية في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المعاقين. كما أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المعوقين تعزي إلى متغير الجنس والتحصيل الأكاديمي. حيت تعتبر نتائج الدراسة متماشية مع ما جاء به كل من (موسى، غندور١٩٩٢) أنه يمكن للاتجاهات أن تتغير وتتطور كغيرها من الأنماط السلوكية الأخرى. ويمكن تفسير أثر تدريس ماده تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المعوقين على ضوء ما احتوته المادة التدريسية من معلومات توضيحيه عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ونقاشات علميه وحوارات إيجابية بين الطلبة كذلك الزيارات المتعددة إلى المراكز المعنية برعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة وما كان له من أثر على تحسين اتجاهات الطلبة نحو المعوقين إذ يرى الباحث أن للمحاكاة في إجراءات تصميم المواقف التدريسية والأنشطة التعليمية واستخدام الفيديوهات عن حالات ذوي الاحتياجات الخاصة وطرح حالات ومواقف من الحياة الواقعية شجع على تنمية وتحسين الاتجاهات نحو المعاقين لذلك ظهر تحسن على اتجاهات الطلبة نحو المعاقين بعد دراستهم لماده تأهيل ذوي الحاجات الخاصة

وعليه فإن التحسن يرجع إلى عده أسباب كما يراه الباحث:

١. احتواء المساق على معلومات قيمة اتسمت بالحداثة وأثارت اهتمام الطلبة ودافعيتهم وعدم شعورهم بالملل أثناء المحاضرات التدريسية.
٢. توصيل المعلومات والمعارف إلى الطلبة بشكل بسيط دون تعقيدات مع إعطاء الأمثلة من واقع ذوي الاحتياجات الخاصة وفتح مجال المناقشة وإبداء الآراء.
٣. تعاون الطلبة مع بعضهم ورغبتهم في معرفه المزيد عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد كانت النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول متفقة مع نتائج دراسات كل من (الشخص، ١٩٨٧، walker, 1979, Rothschild, 1978) حيث أشارت نتائجها إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتدريس مقرر التربية الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين.

وقد كانت نتيجة السؤال الثاني من هذه الدراسة الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى إلى الجنس؟ وقد جاءت نتيجة هذا السؤال متعارضة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات أخرى أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كدراسات (الطعيمة

والبطش، ١٩٨٤، حسين، ١٩٨٨، القريطي، ١٩٩٢، الحاروني وفرج، ١٩٩٩، الدغيش، ٢٠٠٣).

أما النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي؟ فقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقه مع دراسة (الجراح، البطاينة، ٢٠٠٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين تعزي لاختلاف التحصيل الأكاديمي ويرى الباحث أنه يمكن تحسين الاتجاهات نحو المعاقين وذلك على اختلاف معدلاتهم التراكمية.

وعند النظر إلى فرضيه البحث والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو المعاقين تعزى إلى تدريس ماده تأهيل ذوي الحاجات نجدها متطابقة مع نتائج الدراسة.

التوصيات:

١- دراسة مدى إسهام سمات شخصية الطالب الجامعي في تقبل الأفراد المعاقين.

٢- إدخال مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة كمساق إجباري لطلبة كليه علوم الرياضة وليس كما هو معمول به الآن كمقرر فقط لطلبة تخصص التأهيل الرياضي.

٣- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على أثر تدريس المساقات على تنمية اتجاهات الطلبة نحو الإعاقات المختلفة كل على حده.

المراجع:

- القريطي، عبد المطلب(أ١٩٩٢). دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

- ـــــــــــــــــــ (ب١٩٩٢). مقياس الاتجاهات نحو المعاقين. القاهرة: مكتبه الأنجلو المصرية.
- أبودرويش، بشارة (٢٠٠٧). أثر تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد٣. عدد٤.
- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبه لبنان. بيروت.
- الكبيسي، راضي محمد (٢٠٠٠). الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة. عمان: دار الفكر.
- الدغيش، طارق (٢٠٠٣). الاتجاهات نحو المعاقين عند طلبة التربية الخاصة في كليه التربية. مجله بحوث تعز، سلسله الآداب والعلوم الإنسانية، عدن، العدد(٣).
- ليندا، دافيدوف (١٩٨٨). مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب وآخرون. القاهرة: الدار الدولية للنشر.
- الحارثي، زايد. (١٩٩٢). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. جده: دار الفنون.
- طه، فرج وقنديل، شاكر ومحمد، حسين وعبد الفتاح، مصطفى. (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح.
- عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٥) معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع. القاهرة: دار النهضة العربية.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية، الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين. (٢٠٠٥). المدخل إلى علم النفس، الطبعة السادسة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ويتنج، ارنوف. (١٩٨٣). مقدمه في علم النفس، ترجمه عادل عز الدين وآخرون. دار ماكجروهيل للنشر.
- عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٨). القياس النفسي: النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- موسى ، رشاد وغندور، محمود. (١٩٩٢). اتجاهات الأفراد العاديين القطريين والمصريين نحو المعوقين الصم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. دراسات تربوية، القاهرة، ٧(٤٤)، ١٤٧-٢٠٨.
- بخش، أميرة. (٢٠٠٠) فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا معهم بالمدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا. المجلة التربوية، مكتبه جابر الأحمد المركزية.
- الرويلي، مدالله. (٢٠٠٧). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الشخص، عبد العزيز (١٩٨٧). أثر مقرر التربية الخاصة في تغيير اتجاهات بعض طلاب كليه التربية. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجراح ، عبد الناصر، البطاينة، أسامة (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد(٢١)، عدد٣أ، ٤٥٩-٤٨٠.
- الكناني، ريم. (٢٠٠٩). فعاليه برنامج تدريبي مقترح لتنميه اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردنية وأثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الحاروني، مصطفى وفراج ، وهمان. (١٩٩٩). اتجاهات طلبة الجامعة نحو المعوقين وفعالية برنامج في تنميتها. مجله علم النفس، القاهرة، ٥٢، ١٣٠-١٤٨.
- الرحال، درغام. (٢٠٠٥). دراسة اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة البعث نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجله جامعة البعث، ٢٧، (٧)، ٢١٣-٢٣٨.
- عبد الصبور، محمد. (١٩٩٥). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين. بحوث المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، في الفترة من ٢٥-٢٧ ديسمبر١٩٩٥، ص: ١٩٩-٢٢٣.
- اللحامي، نهى. (١٩٨٩). دراسة اتجاهات عينة من المجتمع نحو التخلفين عقليا. مجله كليه التربية، جامعة الزقازيق، (٩)، ٧٣-٩٤.

- حسين، محمود. (١٩٨٨). اتجاهات المعلمين والمعلمات في تربيه إربد نحو المعاقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- جعاره، يحيى. (١٩٨٨). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية نحو المعاقين حركيا في مدينه عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السرطاوي، عبد العزيز. (١٩٨٧). اتجاهات طلاب كليه التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا. مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- صادق، فاروق وعبد الفتاح، فاروق وسالم، كمال. (١٩٨٦). دراسة اتجاه المجتمع السعودي نحو المكفوفين. دراسات تربوية ، مجله كليه التربية، جامعة الملك سعود، ٣ ، ٥١- ٧٧.
- الطعيمة، فوزي والبطش، محمد. (١٩٨٤). اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول الإعاقة العقلية في الأردن. دراسات، الجامعة الأردنية، ١١(٦)، ١٢٣-١٥٣.
- Ashman, A. F. (1984). Assessing Student Teachers Attitudes toward mentally Retarded and Physically Handicapped Persons. International Journal of Rehabilitation Research, 7(4), 434-438.
- Brehm, S. & Kassin, S. (1996). Social Psychology, 3rd Edition. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Brown, C. (2006). Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills or success. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Cline, R. (1981). Principals Attitude and Knowledge about handicapped children. Exceptional Children, 84 (2),78-86.
- Devean, Ann. (1992). Academic Library Service to Handicapped College for Teacher of Vanderbilt. Dissertation Abstract International ,43 (6),445.
- Erwin, P. (2001). Attitudes and Persuasion stress management: Getting stronger, bandling the load. Hove: Psychology Press.
- Furhham. A. & Pedert ,J. (1983). Attitude the handicapped, the need for a new direction. Social Problem, 28, 321-337.

- **Gash, H. (1995). Influences on Attitudes toward people with Mental handicap.European Journal of Special Needs Education, 10(1),1-16.**
- **Landy, F. & Conte, J. (2006). Work in the 21 st century: An introduction to industrial and Organizational Psychology, 2nd Edition. Oxford: Blackwell Publishing.**
- **O"Keefe , D. (2002). Persuasion: Theory and Research, 2 nd Edition. Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.**
- **Sedlacek, W. E. (1983). Attitudes of male and female university students with different physical disabilities. Journal of College Student Personal, 24, 325-330.**
- **Weiner, I. & Freedheim, D. & Velicer, W. & Schinka, J. & Lerner, R. (2003). Handbook of Psychology, Volume 5 .New York: John Wiley and Sons.**